

أموال
«الخارجية»
في خدمة
عون وسلام...
لا البعثات!



الخبـار

al-akhbar

16 صفحة
100000 ليرة

www.al-akhbar.com

الثلاثاء 6 تشرين الأول 2026
المعدد 5893 السنة الحادية والعشرون

Mardi 6 Octobre 2026 no 5893 21ème année

تقارير الأهم المتحدة عن كارثة الفقر والعوز عند اللبنانيين 55% من الأسر لا تضمن 3 وجبات

17% قررت
وقف تعليم
أولادها

3 - 2



46% خفضت
إنفاقها
العام

38% لا تؤمن
الأدوية
للأطفال



«فجر اليمن» السيناريو السوري لا يتكرر

9 - 8



تقرير

تشكيلات دبلوهاسية انتقائية على قياس المحظيين أموال «الخارجية» في خدمة عون وسلام... لا البعثات!

ندى ايوب

في وزارة الخارجية والمغتربين، يكون الجواب عند طلب إصلاح عطل في مقر دبلوماسي، أو شراء حاسوب أو آلة طباعة، أو دفع مصاريف تشغيلية لـخُلة الأموال

اللازمة لذلك غير متوفرة. غير أن المفارقة أن الأموال تتوفّر فوراً عندما يكون المطلوب نقل مُقتنيات شخصية لرئيس الحكومة نواف سلام، أو إقامة حفل استقبال لرئيس الجمهورية جوزيف عون. فقد علمت «الأخبار» أن الوزارة تكفلت أخيراً بنقل مُقتنيات شخصية خاصة لسلام من بيروت إلى لاهاي، ودفعت عشرة آلاف دولار كلفة حفل استقبال أقامته سفيرة لبنان في واشنطن لدى معوض لرئيس الجمهورية خلال زيارته إلى الولايات المتحدة. هكذا تبدو سياسة الإنفاق المعتمدة، وفقاً لرؤساء بعثات لبنانية في

الخارج يواجهون رفضاً متكرراً لطلبات تصفّ ضمن المصاريف التشغيلية. وفي بعض حالات، يدفع السفراء هذه النفقات من أموالهم الخاصة، بعد فقدان الأصل من تجاوب الإدارة المركزية في بيروت. ولا يتوقّف التّقصّف عند المصاريف التشغيلية، فرواتب الموظفين في معظم البعثات بقيت منذ نحو سبع سنوات من دون زيادات تتناسب مع غلاء المعيشة في دول الاعتماد، فيما توقّفت الدرجات الوظيفية منذ الانهيار المالي عام 2019. كما أمضى موظفون في بعثات عدة ست سنوات وثمان سنوات و10

”

**وزارة الخارجية تكفلت
بنقل مُقتنيات شخصية
لسلام من بيروت إلى
لاهاي**



(هشام الموسوي)

أفضل خلال ولاية وزير الخارجية السابق عبدالله بو حبيب، وأن التّقصّف ازداد لاحقاً إلى حدّ بات يند المصاريف التشغيلية محصوراً جداً». حتى دور السكن لم تسلم من شح التمويل. فبحسب مصادر معنية، «تولّت الجاليات اللبنانية في بعض الدول تأمين مفروشات دور سكن رؤساء البعثات، فيما اضطر سفراء، عند وصولهم إلى بلدان اعتمادهم، إلى الإقامة في فنادق على نفقتهم الخاصة، لعدم تأمين سكن لهم».

تساؤلات حول نقل سفيريت

في سياق آخر، وافقت الحكومة في مطلع أيلول الفائت على قرار وزارة الخارجية إعادة سفير لبنان في الباراغواي حسن ججازي إلى الإدارة المركزية في بيروت، على اعتبار أنه أمضى سبع سنوات في الخارج. وهي المدة القصوى المسموحة لدبلوماسي الفئة الثانية.

غير أن ستة دبلوماسيين آخرين أمضوا سبع سنوات في الخارج أيضاً، لم تطلب إدارتهم عودتهم إلى بيروت، في تجاوز لبدا العدالة والمساواة. فالأصول كانت تقضي إجراء تشكيلات دبلوماسية شاملة أو جزئية لدبلوماسيّي الفئة الثانية الذين أمضوا المدة القصوى لخدمتهم في الخارج (عدددهم سبعة)، لا أن يجري إصدار قرار بإعادة دبلوماسي واحد ولا يتمل

من المفارقات أيضاً في القرار الصادر، نقل رئيسة بعثة لبنان في كولومبيا

إلى سفارة لبنان في المغرب، وإرسال السفير أرا خباطوريان من الإدارة المركزية ليحل مكانها، علماً أن خباطوريان كان رئيساً للبعثة اللبنانية في كولومبيا، قبل صدور التشكيلات الدبلوماسية في العام الماضي. ويُعدّ قرار إعادة نقله واعتماده مجدداً في كولومبيا من السابق، إذ من غير المعتاد عليه أن يُعتمد الدبلوماسي في البلد نفسه لولايتين مُتتاليتين، إلا في حالات خاصة جداً، ويكون القرار استثنائياً ومن خارج الأصول.

تقرير

275 مساعداً قضائياً رهائن «6 و6 مكرّر»

راجاتا حميدة

«العيش المشترك» و«التوازن الطائفي» عبارتان تكفيان لإسقاط حقوق تُنترزع بالكفاءة والجدارة، فمعهما، لم يعد النجاح في المماريات التي يجريها مجلس الخدمة المدنية لصالح المؤسسات العامة معياراً كافياً لضمان الحصول على الوظيفة، بل بات على الناجح أن يجتاز معياراً أكثر صرامة: الالتزام بقاعدة «6 و6 مكرّر»!

وهذا ما ينطبق على 275 مساعداً قضائياً ناجحاً (120 كاتباً و155 مياشراً)، جُمّد توقيع مراسيم تعيينهم بحجة التوازن الطائفي. فقد ارتأى مجلس الوزراء، في 26 شباط الماضي، أن يفرّط بالدفعة الخامسة والأخيرة من المساعدين القضائيين الناجحين، والبالغ عددهم 375، فأصدر القرار الرقم 7 الذي وافق بموجبه، على مخصّص، على تعيين 100 منهم فقط، (80 كاتباً و20 مياشراً)، على

أن يُفتح باب الترشّح لدورة جديدة لتعيين 250 مساعداً قضائياً. هكذا، قرر رئيس الحكومة والقاضي في أعلى محكمة دولية، نواف سلام، حرمان ناجحين أثبتوا كفاءتهم، وفتح بazar جديد... بذريعة التوازن الطائفي، متجاوزاً ما ينص عليه الدستور في المادة 12 التي تكفل «حق كل لبناني في تولي الوظائف العامة، ولا ميزة لأحد على الآخر إلا من حيث الاستحقاق والجدارة حسب الشروط التي ينص عليها القانون»، فيما تنص الفقرة «ب» من المادة 95، في الوظائف العامة ما دون الفئة الأولى، على إلغاء «قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة»، ولم يكتفِ مجلس الوزراء بهذا التخطي الصريح للقانون، بل أسقط، بشحنة قلم، مفاعيل مستند قانوني يحفظ حق هؤلاء، صادر عن مجلس النواب.

أمام هذا الكم من المخالفات، تحركت لجنة متابعة المساعدين القضائيين في محاولة لتعديل مسار القضية. وتواتت لقاءاتها مع المعنيين بالملف. إلا أن ما استشفته اللجنة من اللقاءات أن لا طريق مفتوحة، ولا سيما بعد ما تسرّب عن وزير العدل عادل نصار بأنه «يتعرض لضغوط، ويعتبر أن ما فعله هو أقصى الممكن»، بحسب عضو لجنة المتابعة علي المولي.

وكان واضحاً للجنة المتابعة والناجحين المستثنين من التعيين أن «أفضل» الممكن سببه أن «حزبي القوات اللبنانية والكتائب يريدان إخضاع الناجحين لفحوص دم طائفية»، ما يعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل اتفاق الطائف. عندما كانت نتائج مجلس الخدمة المدنية تعلن وفق قاعدة «الأوائل لكل طائفة».

وتشير مصادر لجنة المتابعة إلى أن «هوية» المرشحين للمباريات كفيلة بتكذيب بدعة التوازن الطائفي. ففي مباريات المساعدين القضائيين، لم يكن هناك في الأصل مناصفة في عدد المتقدمين من المسلمين والمسيحيين، بل إن الأرقام تكشف أيضاً أنه في الدفعة الرابعة، ما قبل الأخيرة، «انخفض عدد المسيحيين بين الناجحين الراغبين في الالتحاق بالوظيفة إلى ما دون 25%، بعدما كان قبل عام في حدود 35%، بسبب التحاقهم بوظائف أخرى».

وبالأرقام أيضاً، يمكن الاستشهاد بنماذج أخرى لوظائف تعطلت بسبب ما سُمّي اختلالاً في التوازن. من ذلك، مثلاً، تأخير تعيين حراس الأبراج لسنوات، علماً بأن عدد المسيحيين المتقدمين إلى المباراة يومها كان 200 متبار من أصل 1600. وكذلك الحال في التعليم الثانوي، حيث بلغ عدد المتبارين المسيحيين 2000 من أصل 10 آلاف، وغيرها الكثير من المراسيم العالقة بحجة اختلال التوازن. فماذا

من الحل؟ وهل تستقيم «اليثاقية»، إذا استُبدِل بالناجحين المسلمين متبارون مسيحيون، طالما أن التوازن غير متوافر أصلاً في أعداد المتقدمين؟ هذه هي المعضلة التي تقف اليوم عائناً أمام العودة إلى أصل القانون: الكفاءة والاستحقاق. ولذلك، لا تجد لجنة المتابعة سوى رفع الصوت عالياً لتحصيل حقوق مُنعت باسم الإيثاقية. ومن هنا جاءت دعوتها الأولى، أمس، إلى رئيس الحكومة ووزير العدل لـ«الوقوف وقفة حق مع الناجحين الذين لم يتعيّنوا لاعتبارات سياسية وطائفية»، معتبرة أن الحكومة شاركت في حرمانهم من التعيين عندما أصدرت قرارها المحفّ الذي نسف حقوق ما تبقى من الناجحين، عبر تعيين 100 فقط.

(هشام الموسوي)



علي محمود الموسوي*

في خضم الجدل اللبناني حول التفاوض مع إسرائيل، انحصر النقاش غالباً في سؤال: هل يملك رئيس الجمهورية صلاحية التفاوض؟ والجواب الدستوري واضح من حيث المبدأ: فالمادة 52 من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية «يتولى التفاوض في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة». فيما لا تصبح المعاهدة مبرمة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء، وتخضع فئات معينة منها لموافقة مجلس النواب. كما تجعل المادة 65 الاتفاقات والمعاهدات الدولية من المواضيع الأساسية التي يتولاها مجلس الوزراء.

لكن هذا الجواب، على أهميته، لا ينهي المسألة، ففي دولة القانون لا يكفي أن نسال: هل تلك السلطة الاختصاص؟ بل ينبغي أن نسال أيضاً: كيف استُعمل هذا الاختصاص؟ ولأي غاية؟ وهل بقي استعماله مرتبطاً بالمصلحة التي منح الدستور السلطة من أجل تحقيقها؟ وهنا تبدأ المسألة القانونية الأكثر دقة.

الصلاحية ليست شيكاً على بياض

المادة 52 لا تمنح رئيس الجمهورية تفويضاً شخصياً مفتوحاً في السياسة الخارجية؛ بل ترسم مساراً دستورياً متكاملاً. فرئيس الجمهورية يتولى التفاوض «بالاتفاق مع رئيس الحكومة»، بينما لا تصبح المعاهدة مبرمة إلا بموافقة مجلس الوزراء. وقد تحتاج فئات منها إلى موافقة مجلس النواب. ومن ثم، فإن وصف التفاوض بأنه «حق لرئيس الجمهورية» يجب ألا يقود إلى تحويله إلى سلطة شخصية مستقلة عن المؤسسات الدستورية.

إنه، في جوهره، اختصاص وظيفي؛ والاختصاص الوظيفي لا يمنح لممارسة السلطة لذاتها، بل لتحقيق الغاية التي أنشئ من أجلها. وهنا تبرز قاعدة أساسية في القانون اللبناني، فالمادة 124 من قانون الموجبات والعقود لا تحصر التعسف في عقود الأسرى والتأرجح وإعادة الإعمار هي فوابت وطنية. هذه الوقائع تطرح سؤالاً لا يجوز الهروب منه بالمشاعر، إذا كان التفاوض وسيلة، فما معيار الاستمرار في هذه الوسيلة عندما لا تحقق الغاية؟

«عدم المنفعة»، أو سمع من «فقد الإضرار»

لا يعني فشل المفاوضات، بمجرد وجود سوء استعمال للسلطة. فالتفاوض بطبيعته يقوم على الاحتمال. ولا يمكن تحميل المسؤول الدستوري مسؤولية عدم قبول الطرف الآخر بالمطالب اللبنانية، متى دخل التفاوض بحسن نية وأسباب وطنية معقولة. لذلك لا يجوز بناء المسؤولية القانونية على النتيجة وحدها. فثمة فرق بين مفاوضات صعبة لم تحقق نتائج نهائية بعد، مع وجود أسباب موضوعية تبرر استمرارها، وبين استمرار مسار فقد مبرراته ولم يعد ينتج منفعة وطنية معقولة.

مقالة

حق رئيس الجمهورية في التفاوض وسوء استعماله

الانحراف في استعمال السلطة في القانون الإداري، ومفادها أن السلطة، وإن كانت مختصة، لا يجوز أن تستعمل لتحقيق غاية غير الغاية التي منح القانون الاختصاص من أجلها. ولا يعني ذلك إسقاط قواعد القضاء الإداري ألبا على العمل الدستوري لرئيس الجمهورية، إذ يظل ثمة فارق بين العمل الإداري والعمل الدستوري، لكن للبدا العام يبقى ذا قيمة؛ وجود الاختصاص لا يكفي، بل يجب أن يتجه استعماله نحو غايته المشروعة.

إذا كانت الغاية المعلنة للتفاوض هي حماية لبنان، وإنها، الاختلال، وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي، ووقف الأعمال العسكرية، وعودة الأسرى والتأرجح وإعادة الإعمار، فإن هذه الغايات تصبح معياراً موضوعياً لتقييم المسار التفاوضي.

ولا يعني ذلك أن عدم تحقيقها فوراً يجعل التفاوض غير دستوري، بل إن استمرار التفاوض ينبغي أن تكون له علاقة معقولة بإمكان تحقيقها.

فقد أُرجئت الجولة الثامنة من أيلول إلى تشرين الأول، فيما استمرت الاتصالات بين السفيرين اللبناني والإسرائيلي في

”

**عندما تتحول الصلاحية
الدستورية من وسيلة
لتحقيق المصلحة
الوطنية إلى ممارسة بلا
منفعة**

في النهاية، لا يجوز تجريد رئيس الجمهورية من الاختصاص الذي منحه إياه الدستور، كما لا يجوز اعتبار مجرد فشل المفاوضات دليلاً تلقائياً على التعسف. لكن المادة 52 لا يمكن أن تتحول في الوقت الحالي، مع تأكيد أن الانسحاب الإسرائيلي وعودة الأسرى والتأرجح وإعادة الإعمار هي فوابت وطنية. هذه الوقائع تطرح سؤالاً لا يجوز الهروب منها بالتعسف في العقود الأسرى والتأرجح وإعادة الإعمار هي فوابت وطنية. هذه الوقائع تطرح سؤالاً لا يجوز الهروب منها بالتعسف في العقود الأسرى والتأرجح وإعادة الإعمار هي فوابت وطنية.

وسيلة، فما معيار الاستمرار في هذه الوسيلة عندما لا تحقق الغاية؟

«عدم المنفعة»، أو سمع من «فقد الإضرار»

لا يعني فشل المفاوضات، بمجرد وجود سوء استعمال للسلطة. فالتفاوض بطبيعته يقوم على الاحتمال. ولا يمكن تحميل المسؤول الدستوري مسؤولية عدم قبول الطرف الآخر بالمطالب اللبنانية، متى دخل التفاوض بحسن نية وأسباب وطنية معقولة. لذلك لا يجوز بناء المسؤولية القانونية على النتيجة وحدها. فثمة فرق بين مفاوضات صعبة لم تحقق نتائج نهائية بعد، مع وجود أسباب موضوعية تبرر استمرارها، وبين استمرار مسار فقد مبرراته ولم يعد ينتج منفعة وطنية معقولة.

على الغلاف

صنعاء تمتصّ صدمة الهجوم السعودي باب المندب في مأمن

صهـاء - رشيد الحداد

بالترزامن مع استعادة قوات صنعاء خمس مدريات إضافية في جنوب غربي تعن، وأكثر من 2000 كيلومتر في مديرتي المعافر والمواسط في المحافظة نفسها، ووصولها إلى منزل رئيس «المجلس الرئاسي»، رشاد العليني، في منطقة الأعلى الواقعة على الحدود الإدارية الغربية

استعادت صنعاء مناطق واسعة في ريف تعز الجنوبي الغربي

لمحافظة لحج، حاولت الفصائل السلفية الموالية للرياض التقدّم في اتجاه الخط الساحلي المؤدّي إلى مديرية ذوباب التي تضمّ مضيق باب المندب، وذلك بعد عجزها عن إحراز أيّ تقدّم في جبال جبهات كهبوب المطلّة على المضيق، ووفق مصادر ميدانية، فإن عدداً من «الوية المعالقة» السلفية الجنوبية و«الوية درع الوطن» التابعة للسعودية، شنت، فجر أمس، هجومًا في أطراف مديرية ذوباب الواقعة شرق مدينة المخا، تحت غطاء جوي سعودي مكثّف، ولكن رغم كثافة النيران، لم تستطع تلك القوات تجاوز أطراف المديرية من اتجاه الخط الساحلي، وهي منطقة مكشوفة تتواجد فيها «أنصار الله» بشكل رمزي فقط.

وبحسب مصادر ميدانية، فإن قوات صنعاء أبطقت الحصار على الفصائل المهاجمة بعد ساعات من وصولها إلى أطراف الخط الساحلي، واستعادت المنطقة التي سجّل اختراق محدود فيها، وهي تسيطر الآن على سلسلة

الواقعة بعد منطقة ذوباب غربي لحج، وهو ما أدّى إلى سقوط قتلى في صفوف هذه الالوية، واحتراق ألآت عسكرية تابعة لها. ورداً على ادّعاءات وصول الفصائل حشوداً لـ«الوية المعالقة» و«الوية مضيق باب المندب، نشرت قوات

صنعاء مشاهد لها وهي تنتشر في سواحل باب المندب وشرقي المخا. كما نفى مصدر عسكري، لوكالة الأنباء الرسمية «سبا»، وجود أيّ تقدّم لتلك الفصائل في مديرية ذوباب، فيما أفادت مصادر محلية بعدم وقوع اشتباكات في إطار

مديرية المخا، وسخرت من إعلان وكالة الأنباء التابعة لحكومة عدن خبر التقدم في المخا، مشيرة إلى أنّ الاشتباكات جرت على بعد 74 كيلومتراً من المدينة ومن باب المندب. في هذا الوقت، سجّلت، أمس، مواجهات عسكرية عنيفة بين قوات

النيران تلهم حفصة نط سعودي جنوبي الرياض (ا ف ب)



القربة الإعلامية مثقوبة: التهويل لا يصنع انتصاراً

لقمان عبد الله

ترافن انطلاق الهجوم الذي بدأته السعودية، فجر أمس، في اليمن، مع تعبئة إعلامية واسعة ومكثّفة، انصنت على سرية واحدة مفادها أنّ قوات حكومة عدن استعادت مضيق باب المندب عبر السيطرة على مديرية ذوباب، في حين أنّ الوقائع على الأرض كانت تشير إلى أنّ أقرب نقطة تواجـد لتلك القوات تبعد 32 كيلومتراً عن حدود المديرية التي تضمّ المضيق. وفي إطار عملية التعتية تلك، طلب من مسؤولي حكومة عدن، وحتى من الصحافيين والنشطاء، تكثيف المواقف والمشورات التي من شأنها دعم الهجوم ورفع معنويات المقاتلين والجمهور، في حين أجريت مقابلات على الشاشات مع ضيوف معظمهم يتقاضون رواتب من «اللجنة الخاصة السعودية» التي تدبر الملف اليمني، ركزت على أنّ «التحالف» تعلم من تجربة سقوط الساحل الغربي، وأعاد ترتيب قوائمه، وأن أسلحة حديثة دخلت المعركة قادرة على الحسم. في المقابل، وصف مصدر مسؤول في صنعاء تلك الحملة بأنها محاولة سعودية لاستنساخ التجربة الأميركية في العراق وليبيا،

المعروفة باستراتيجية «الصدمة والترويع»، والقائمة على إحداث صدمة نفسية وعسكرية سريعة لدى الخصم، بالجمع بين التفوق الناري والتكنولوجيا، وكثافة الضربات، والسرعة والمفاجأة، ومن ثمّ شلّ قدرته على الاستجابة، وكسر إرادته في مواصلة القتال. وأشار المصدر إلى أنّ السعودية «مضى على حربها 12 عاماً، ونحن أدري بأساليبها ومخططاتها

منها»، مؤكّدا أنّ اليمنيين راكمو خلال سنوات الحرب، خبرة واسعة في التعامل معها. وأضاف أنّ «الطبيعة الجغرافية، وإرادة القتال لدى اليمنيين، تختلفان عن كلّ بقاع الأرض»، معتبراً أنّ «ما جرى ميدانياً لا يتناسب مع حجم الضخّ الإعلامي المصاحب له»، ووصف الهجوم بأنه محدود، وأنّخذ طابعاً استعراضياً، بالترافق مع حشد إعلامي مكثّف، ونحن نرى العسكري.

مقاتلون موالون للرياض في منطقة جبـل حنـة غربي تعز على الطرف المؤدّي إلى حنـة (ا ف ب)



استهدف إحداث أثر نفسي وإداركي، وخلق انطباع بتخول عسكري كبير قبل أن تتضح النتائج على الأرض. ووضع المصدر الحملة السعودية في سياق التغطية على المكاسب الميدانية التي أحرزتها قوات صنعاء في تعن، والتي ترافمت مع تقدّمها إلى منطقة المصاحب له»، ووصف الهجوم بأنه محدود، وأنّخذ طابعاً استعراضياً، بالترافق مع حشد إعلامي مكثّف، ونحن نرى العسكري.

الدعوات المتكررة من قبل العليني إلى التقير العام، إلا أنّ الاستجابة تكاد تكون معدومة، ولا سيما في محافظة البيضاء التي ظهر بعض مشايخها من فنائد الرياض ليدعوا إلى القتال، فيما بدا أنّ ثمة إجماعاً بين قبايلها

عجزت المنظومة الإعلامية السعودية والخليجية عن تقديم مقطع واحد لمدينة ذوباب، حتّى هنّ مساهمة بعيدة

صنعاء وفصائل حزب «الإصلاح» في محيط مدينة مارب، فيما لم يُرصد أيّ تطور عسكري في جبهات حرض وميدى شمالي الحديدة، واستمرّ تقدّم «أنصار الله» في ما تبقى من جبهات جنوب غربي تعن، وتحقيقها اختراقات كبيرة في مناطق الغدير، ويفرس، والشراجة، وشنان، والمحلة، وسنوان، والشناخب، والكريف، والنوازل، في مديريات جبل حبشي، والمعافر، والمواسط، فضلاً عن تطويق مدينة تعن من الاتجاهين الشمالي والشرقي تمهيداً للتفاوض مع إهلها بشأن تسليمها من دون قتال.

كذلك، استهدفت قوات صنعاء، التي توعدت على لسان مصدر عسكري مسؤول بالتصدّي لأيّ عدوان شامل، العمق السعودي بسلسلة عمليات صاروخية طالوت منشآت عسكرية مشيط والرياض وجدة، وبحسب مصادر اقتصادية في صنعاء تحدّثت إلى «الأخبار»، فإنّ تلك العمليات طالوت خطّ أنابيب خطّ «شرق - غرب»، وأدّت إلى توقّف حركة الملاحة الجوية في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة. كما أشارت المصادر إلى أنّ هجمات قوات صنعاء في العمق السعودي استهدفت، خلال الأسابيع الماضية، مصفاة حبران التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 400 ألف برميل، ومصفاة الرياض (130 ألف برميل)، ومصفاتي رابع وجدة اللتين يصل إنتاجهما اليومي إلى 470 ألف برميل، ووفق المصادر، فإنّ تعطيل منشآت «ارامكو» سيكبد السعودية خسائر لا تقلّ عن 100 مليون دولار يومياً، لجزء توقّف المصافي المستهدفة عن التكرير.

وفي إطار معادلة التصعيد بالتصعيد، أعلنت صنعاء، أمس، فرض حظر جوي على الملاحة الجوية في أرجاء المملكة كافة. وأنك «مركز تنسيق العمليات الإنسانية» اعتبار الأجواء السعودية مسرحاً للعمليات العسكرية خلال الفترة المقبلة، داعياً شركات الطيران المدني إلى تجنّب التحليق فيها، في خطوة قال إنّها تأتي رداً على التصعيد الجوي السعودي في اليمن. وكان الطيران السعودي المعادي استهدف أحياناً مدينة في منطقة سهوان شرقي صنعاء، وتسبّب بسقوط قتلى وجرحى من طالبات المدارس في المنطقة.

خضّ خروبي

توازيامع إعلان«مجلس القيادةالرئاسي» في اليمن (الموالي للسعودية)، رشاد العليني، إطلاق ما سناه «عملية فجر اليمن»، وبالتزامن مع استضافة الرياض اجتماعاًللجنة السياسيةوالاستراتيجية للدفاع المشترك المنبثقة من «اتفاقية مكة»الموقعة بين تركيا والسعودية وباكستان، عاد الحديث عن احتمالات انخراط الأخيرة عسكرياً في اليمن، وطبيعة هذا الانخراط، وانعكاساته على الحضور الدبلوماسي لإسلام إباد في ملفات المنطقة. وقبيل انطلاق الاجتماع الذي انعقد على مستوى وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء هيئة الأركان من الدول الثلاث - وسبقة لقاء مماثل انعقد حصراً على مستوى رؤساء الأركان في 25 أيلول الماضي - أفادت وزارة الخارجية التركية، الأحد، بأنّ وزير الخارجية، هاكان فيدان، سيعرض، في خلال اللقاء، وجهة نظر بلاده بشأن عملية ترسيخ التحالف وخطواته المستقبلية. وفي المقابل، كشف وزير الخارجية الباكستاني، إسحاق دار، أنّ إيران اقترحت الانخراط سياسياً مع حركة «أنصار الله» اليمنية، مؤكّداً أنّ هذا الملف أدرج كأحد بنود اجتماع الرياض. وأشار دار، خلال إحاطة إعلامية في إسلام إباد، إلى أنّ «اتفاقية مكة دفاعية وليست ذات طبيعة هجومية»، مضيفاً أنّ «العمل جارٍ لإنشاء هيكلية المؤسسي، بما في ذلك الأمانة العامة واللجان وفرق العمل المختلفة».

وكانت رشّحت باكستان الفريق المتقاعد نعمان محمود لمنصب الأمين العام الأول لـ«حلف مكة»، وذلك استكمالاً للقرارات التأسيسية التي اتخذت في الجلسة الأولى للجنة السياسية والاستراتيجية للدفاع المشترك في 31 آب الماضي، والتي أريد منها إضفاء الطابع المؤسسي على التحالف. وبالتوازي، يبدو لافتاً أنّ خطط التصعيد السعودية تتراعى مع نبرة تصعيدية من جانب القادة العسكريين والسياسيين الباكستانيين، خصوصاً بعد إعلان الرياض التصدي لهجوم بالمسيرات زعمت أنّه طاول الأماكن المقدّسة على أراضيها (وهو أمر نفته حكومة صنعاء)، وما تلاه من إعلان مشترك سعودي باكستاني تركي مشترك، على هامش الدورة الـ18 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ندّد بها وصفه وزراء خارجية الدول الثلاث بـ«الخطوة على مكة»، وفي هذا الإطار، أكّد المتحدث باسم الجيش الباكستاني، الفريق أحمد شودي، أنّ «التزاماً بامن السعودية لا حدود له»، متعهداً بالذهاب إلى «أبعد مدى» في الدفاع عن المملكة، في حين اعتبر وزير الدفاع الباكستاني، خواجة آصف، أنّه «لا يوجد أيّ غموض أو شك» حيال اتفاقية مكة، محذراً من

أنّ «أي عدوان أو انتقال غير فيّز... إلى السعودية سيؤدي بالتأكيد إلى تفعيل هذه الاتفاقية»، وبحسب تقرير لوكالة «رويترز»، فإنّ دور حلفاء الرياض، الأتراك والباكستانيين، في المعركة المتحدّدة في اليمن، سيقصر على الدعم الدفاعي والتقني والاستشاري، من دون وجود مؤشرات واضحة إلى نية كلّ من أنقرة وإسلام إباد الدخّل العسكري المباشر، والزجّ بقوات قتالية داخل اليمن. وعطفاً على كشفها عن تحذير سعودي نقلته إسلام إباد إلى طهران حول التطورات اليمنية، كشفت طهران أنّ مسؤولين إقليميين «رويترز»، نقلًا عن مسؤولين إقليميين وباكستانيين، أنّ الرياض كانت قد أبرمت مع أنقرة، قبل موجة التصعيد الحالية، صفقة مسيرات، جرى استخدامها بالفعل في الأجواء اليمنية، موضحة أنّ الدعم العسكري المقدم من جانب إسلام إباد إلى حليفاتها الخليجية، اقتصر على تعزيز أنظمة الدفاع الجوي، بما في ذلك تزويدها بمعدات لمواجهة الطائرات المسيّرة والصواريخ، إلى جانب وجود عسكري مباشر داخل السعودية محصور بغارض «دفاعية».

باكستان: حسابات فرتكة

رغم عدم إيضاح باكستان رسمياً، رفض اللطعة، طبيعة مشاركتها في حماية الأراضي السعودية، باستثناء ما يتواتر عن تواجـد عسكري هناك، يُقدّر تعداده بنحو 8 آلاف جندي، ويشمل معدات عسكرية من ضمنها سرب من مقاتلات الـ(JF-17) وطائرات مسيّرة، إضافة إلى منظومة دفاع جوي من طراز «9-HQ» في المملكة، تتصاعد التحذيرات في أوساط المعارضة من

مخاوف باكستانية من أداء المسكر التورط في اليمن «كارثة»



يُقدّر تعداد الوجود العسكري الباكستاني في السعودية بنحو 8 آلاف جندي (من الويب)

تبعات تفعيل «اتفاقية مكة»، ولا سيما أنّ الأخيرة لم تُعرض على البرلمان السعودي لتجاوز الضرورة إلى لجوء باكستان إلى تفعيل الاتفاق، بخاصة مع إيران، لا يزال غير واضح، إلا أنّ الرهانات الباكستانية تكاد تنصبّ على تردّد الرياض في خوض حرب مفتوحة مع طهران. وفي هذا الإطار، تنقل صحيفة «الغارديان» عن مصدر رفيع مسؤول تأكيده «استبعاد وجود رغبة لدى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في تفعيل الاتفاقية في الوقت الراهن»، وأنّ «السعودية لن تبدأ حرباً شاملة ضدّ الحوثيين من دون موافقة أميركية، وهو أمر سبق أن تجاهله الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حيث لا تبدو الولايات المتحدة راغبة حالياً في فتح جبهة أخرى، بقدر تفضيلها الحوار مع الحوثيين».

في المقابل، يرى آخرون أنّ باكستان لن تكون في وارد تغيير مقاربتها القائمة على تجنب الانخراط في مغامرات عسكرية في الخارج، والذي ستكون له حسب المحلّة المتخصصة في الشأن الباكستاني، عائشة صديقة، «دعايات جنسية» على المستوى الاجتماعي، ولا سيما أنّ باكستان تُعدّ ثاني أكبر تجنّب للمسلمين الشيعة، بعد إيران. وعليه، ترجح صديقة أنّ «يخرج أبناء تلك الطائفة للتعبير عن احتجاجهم ضدّ أيّ مشاركة في ضربات تستهدف الحوثيين». كما تحذر محلّلة شؤون الدفاع والباحة الأولى في كلية «كينغز كوليدج» في لندن من الانتعاشات المحتملة لأيّ خطوة باكستانية من هذا النوع على العلاقة مع إيران، ولا سيما في ظلّ وجود حركات بلوشية انفصالية تنشط على الحدود بين الدولتين.

والعلاقة بين المكونات الدينية، ولا سيما في ظلّ ما تواجهه باكستان من نشاط لتنظيمات مسلّحة انفصالية، وحالة اقتصادية صعبة.

ولطالما استند الموقف الباكستاني إلى ركائز ثلاث، هي: دعم أمن السعودية، تدعيم التعاون الآسي والاقتصادي معها، والمحافظة على وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيها، فضلاً عن التمسك بتسوية سياسية شاملة بين أفرقائه. إلا أنّه مع توالي التطورات في البحر الأحمر، وانعكاساتها على المصالح الباكستانية، وأخرها إعلان إسلام إباد مقتل وجرح عدد من

«حلف مكة» يفعل «التزامات الدفاع الجماعي»

الفوري إلى التنفيذ العملي للتراميات الدفاع الجماعي، واتخاذ التدابير اللازمة لتوفير القوات والقدرات العسكرية المتفقّ عليها وضمان نشرها السريع في المملكة العربية السعودية وفق الترتيبات المتعددة والقوانين الوطنية لكل دولة، بما يعزّز الجاهزية والتكامل العسكري لمواجهة التهديدات». من جانبه، اعتبر وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، أنّ الاجتماع الطارئ يجسّد «تضامن ووقوف دولنا صفاً واحداً لمواجهة الاعتداءات الأثة التي استهدفت المملكة والمشاعر المقدّسة، علّماً بتفعيل الردع الجماعي ضدّ هذه الاعتداءات، وضدّ كلّ من يقف وراءها ضمن إطار حلف مكة الدفاعي». كذلك، أشارت باكستان وتركيا بدقيقة وجاهزية القوات المسلّحة السعودية والميمنية العالية التي أبدتها في التصديّ للتهديدات، مؤكّدتين أنّ «امن كلّ دولة يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من الأمن الجماعي للدول الثلاث».

(الأخبار)

الحدث

مخاوف من انبعاث «داعش» في البادية الزيدية إلى سوريا لبحث الحلف الأهني

السليمانية- رسل الاميت

على الرغم من إعلان بغداد رسمياً استعادتها سيادتها الميدانية مع انسحاب قوات «التحالف الدولي»، وتأكيداً قدرتها على ضبط الشريط الحدودي مع سوريا، تعود خلايا تنظيم «داعش» إلى تحريك رمال الصحراء عبر هجمات خاطفة وعمليات تسلل متفرقة في بادية الأنبار وصلاح الدين. وتقدّر أوساط أمنية في بغداد أن هذه التحركات تبدو أكبر من مجرد نشاط لـ«ذئاب

تحمل تحركات التنظيم إشارات توظيف سياسي خفي

منفردة»، في ما قد يؤسّر إلى توظيف سياسي خفي لها؛ علماً أن تلك الخلايا تستغلّ الاتساع الجغرافي لبادية الأنبار غربي البلاد، والتعزّج الجغرافي للشريط الحدودي الممتد مع سوريا، بهدف تأمين ملاذ لها وسط الأودية العميقة. وتؤكد القراءات الميدانية أن تأمين هذه المساحات المفتوحة لا يكفيها الانتشار العسكري التقليدي، بل يتطلب تفوقاً تقنياً واستخبارياً ذاتياً يعتمد بالكامل على المراقبة الحرارية، والاستطلاع المسّري، والتغطية الرادارية المباشرة، بما يتيح رصد التحركات ومعالجتها مبكراً، قبل نفاذها إلى العمق السكاني. في المقابل، تخفّف المؤسسة الأمنية الرسمية من وطأة هذه التحركات؛ إذ يؤكد رئيس هيئة الإعلام الأمني العراقي الفريق سعد معن، أن تنظيم «داعش» لم يعد يمثل التهديد الأمني الأول أو الخطر رقم واحد في البلاد. ويضيف، في حديث إلى «الأخبار»، أن «التهديد الإرهابي للتنظيم تراجع بوضوح مقارنة بالتحديات الأمنية الأخرى»، كاشفاً أن «أعداد عناصر التنظيم المتبقين داخل العراق، باتت

تقرير

تحذيرات إيرانية من «نار تطاول الجميع»: أميركا وإسرائيل تستعدّان لجولة جديدة

يبدو أن المرحلة الحالية من المواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، تشهد عملية إعادة ترتيب للعبة المقبلة، إذ تعرّز ثل أباب استعداداتها وتوسيع خبراتها العملياتية، فيما تعمل واشنطن على خفض كلفة أيّ تحركات جديدة، عبر محاولة تقليص قدرة طهران على استخدام مضيق هرمز للضغط على أسواق الطاقة، وتعوّض استنزاف الذخائر، وتجنّب فتح جبهة إضافية في اليمن. وفي المقابل، تسعى إيران إلى إبقاء كلفة المواجهة مرتفعة، مهددة بتوسيع نطاق الردّ على أيّ اعتداء.

وفي هذا الإطار، أفادت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية بأن جيش الاحتلال يُعدّ لـ«عمل محتمل ضدّ إيران»، بمشاركة أميركية أو بصورة مستقلة، وسط تنسيق استخباراتي وعملياتي وثيق بين الجانبين. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في جيش الاحتلال أن ذلك التفسير لا يزال في درجة عالية للغاية، فيما تحفظ ثل أيّيب بـ«خطط طوارئ مستقلة»، ويتركّز التخطيط الإسرائيلي على

البرنامج النووي الإيراني وقدره طهران على الضغط عبر «هرمز»، مع استعداد لخيارات هجومية استباقية وأخرى دفاعية، بحسب التقرير. ورغم تراجع احتمال تنفيذ ضربة قبل انتخابات التجديد النصفي الأميركية، لا تستبعد التقديرات الإسرائيلية أن تفرض التطوّرات مساراً مختلفاً. وفي السياق، تناقلت وسائل إعلام عربية، أمس، معلومات عن توسيع واشنطن «حرية العمل» الإسرائيلية في الأجواء العراقية، بما يتيح إجراء كلفة المواجهة مرتفعة، مهددة بتوسيع نطاق الردّ على أيّ اعتداء.

سارات بديلة تقلّص قدرة إيران على استخدام اضطراب الملاحه لرفع أسعار الطاقة، وتمنح الولايات المتحدة هامشاً أوسع في إدارة المواجهة، تبقى هذه المساعي غير مُكتملة إلى الآن، في وقت تتواصل فيه الحوالت الأمنية في المضيق. وأفادت «هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية» بأن ناقلة تلتقت أمراً من القوة البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري» بتغيير مسارها تحت طائلة الاستهداف، فيما تلقت الهيئة بلاغاً آخر عن إصابة ناقلة بمقدوف مجهول. مع ذلك، أظهرت بيانات شركة «كبلر» أن

وفي

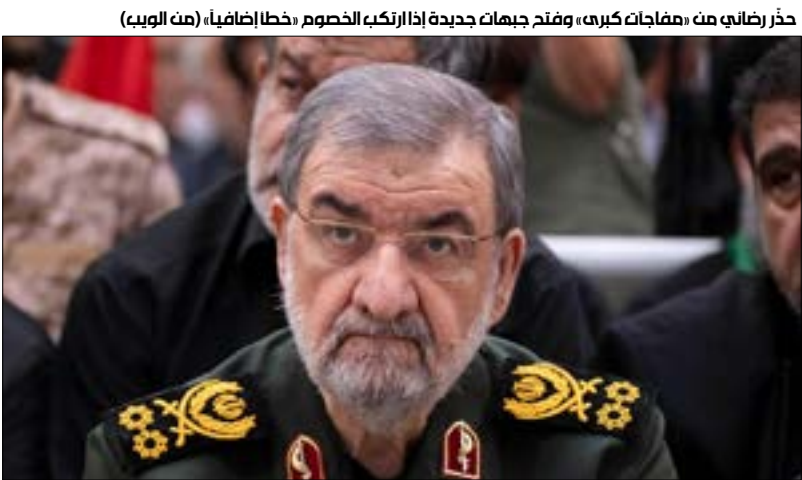
تسمى واشنطن إلى تقليص قدرة طهران على تحويل اضطراب «هرمز» إلى كلفة اقتصادية

عراقية 100%»، غير أن هذه التطمينات لا تلغي وجود ثغرات أمنية تستغلها خلايا التنظيم لتوجيه رسائل تذكير بوجودها. وفي هذا السياق، يوضح عضو «المجلس العراقي للشؤون الأمنية»، رأفت الكعنان، أنّ «المناطق المفتوحة على طول الحدود بين الأنبار ونيبوى، مؤمنة بانتشار القوات الأمنية، لكن هناك مخاطر

جسيمة تتخلّل باستغلال بعض الثغرات التضاريسية المعقّدة من قبل داعش». ويستشهد بالحادث الأخير في صحراء راوة في محافظة الأنبار، حيث أدّى انفجار عبوة ناسفة بدورية للجيش العراقي إلى مقتل منتسبين وإصابة ثلاثة آخرين. ويحذّر من أن «المخاطر لا تزال ترتصص بالقطعات الأمنية، ما يتطلب مواجهة أكبر وأكثر مرونة».



شحنات النفط من الشرق الأوسط، باستثناء إيران، «عادت إلى مستويات ما قبل الحرب»، وهو ما يكتسب أهمية مع اقتراب الانتخابات الأميركية، وسعي الإدارة لتجنّب أيّ مغامرات في شأتها إحداث ارتفاعات حادة في أسعار النفط.



حذر رضائي من «مهاجمات كبرى»، وفتح جبهات جديدة إذا ارتكبت الضوم «خطأ خطايا» (من الوب)

تلك التحذيرات، يكشف مصدر أمني رفيع، لـ«الأخبار»، أن القائد العام للقوات المسلحة وجّه، فور استكمال خروج قوات التحالف، بمسك الحدود بشكل تامّ، وإغلاق الشواغر الحدودية، إضافة إلى الاستعداد لإطلاق عمليات أمنية واسعة لخامس كلّ المناطق النائية والمثيرة للشكوك». كما يكشف المصدر عن ترتيبات جارية لزيارة فرقة لرئيس الوزراء العراقي، علي الزبيدي، إلى دمشق لمناقشة الملف الأمني، ولا سيما مع تصاعد منسوب التهديدات على طرقي الحدود.

تقرير إيران في المرأة الإسرائيلية آمال عريضة بانهيال النظام بحسب دوق

تتسابق وسائل الإعلام العبرية على الحديث عن انهيار وشيك للنظام الإيراني، مستندةً في ذلك إلى الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الحصار المفروض على الجمهورية الإسلامية. وعلى الرغم من أن هذه التوقعات أطلقت سابقاً بناءً على التقديرات نفسها، من دون أن تجد طريقها إلى التحقق، فإن الكتاب والمحلّين الإسرائيليين يعيدون إنتاجها الآن بحلّة جديدة، في ما يكشف خطأً بين الحقائق والمُعطيات والأمنيات. في هذا الإطار، يذهب معلق الشؤون العسكرية في «معاريف»، أفي أشكنازي، إلى أن النظام بات مضطراً إلى الاختيار بين إنفاق آخر دولار على إطعام الشعب أو شراء منظومات الدفاع الجوي، متجاهلاً قدرة الأنظمة على توزيع مواردها بين حاجات السكان والإنفاق الأمني، حتى في ظروف اقتصادية صعبة. والمفارقة، أن أشكنازي يعود، في المقال نفسه، إلى سؤق مُعطيات تنقض توقعاته؛ إذ يقرّ بأن الإيرانيين مُحكّنون وقادرين على تجاوز العقوبات، وأن الحصار لا يفضي، تاريخياً، إلى إسقاط الأنظمة.

في الاتجاه نفسه، تذهب الخبيرة في الشأن الإيراني، تمار إيلام غندين، إلى تفسير غياب الاحتجاجات بكون الإيرانيين مُتُهيّكين من الجوع، متحدّثة عن «أهات يعين أجسادهم» وأشخاص يبيعون كلاًهم للحصول على وجبة لحم. وإن يحمل هذا التقدير زيفاً ومبالغة واضحين، فهو يتجاهل عوامل أخرى يمكن أن تبدو أكثر إقناعاً. من مثل الخشية من القبضة الأمنية، أو ضعف تنظيم المحتجين، أو قدرة مؤيدي النظام على السيطرة على الشارع. ولا تقتصر تعليقات المحلّين الإسرائيليين على توصيف «الأزمة الإيرانية»، بل إن بعضهم يحدّد أيضاً موعداً لسقوط النظام. ومن بين هؤلاء، يتوقع المحلّل الاقتصادي، شلومو معوز، في صحيفة «معاريف»، أن تنهار إيران خلال ستة إلى تسعة أشهر، في حين تربط إيلام غندين، إلى جانب محلّلين آخرين من مثل دان فري في الصحيفة نفسها، «ساعة إيران التي تبتدئ» بتطبيق العقوبات الأميركية بالكامل، والتزام الدول الغربية بذلك المسار، ومنع الشركات والمصارف من التعامل مع طهران.

هكذا، يُبنى التحليل على تطوّرات لم تُحسم أساساً نتيجةها بعد، فيما تختزل السيناريوات المحتملة إلى سيناريو «الانهيار»، الذي يُعدّ بنفسه فضفاضاً ومُحتاجاً إلى تعريف؛ فهل المقصود به انهيار العملة والاقتصاد؟ أم سقوط الجمهورية الإسلامية؟ ذلك أن الأزمة الاقتصادية لا تعني، وحدها، سقوط النظام، الذي يظلّ تحقّقه محتاجاً إلى عوامل أمنية ومؤسسية وميدانية إضافية، من مثل الانقسام داخل النخبة، وفقدان الأجهزة الأمنية قدرتها على السيطرة، وابتعاد المؤسسة العسكرية عن القيادة السياسية، وعجز الحكومة عن دفع الرواتب، وظهور حركة احتجاجية قادرة على الاستمرار. والجدير ذكره هنا، أن إيران، التي تعيش بالفعل تحت ضغط شديد، لا يتجاوز متوسّط كلفة الكهرباء والماء، والغاز والمواصلات فيها سبعة دولارات شهرياً، وهو ما يُعزّي إلى أن الدولة تتخلّل الفارق عن الكلفة الحقيقية. لكن هذا هو ممّا لا يحضر أبداً في الصورة الاقتصادية الكارثية التي تعكسها التقارير الإسرائيلية.

المفارقة أن تقريراً لموقع «واللا» العبري تحدّث عن بيع بئين، طهران حافلات كهربائية بأسعار مرتفعة، وهو ما يدعّ إلى السؤال: إذا كانت إيران تعاني، وفق الرواية الإسرائيلية، شحاً مالياً ومجاعة، فلماذا تشتغل بلدية طهران بتلوث البيئة وتشتري حافلات من هذا النوع؟

(الأخبار)

تقرير

البرازيل نحو جولة انتخابية ثانية لولا يستعدّ لمعركة الحسم

لندن- سعيد محمد

مع فرز ما يقارب 99,4% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية البرازيلية، حصد فلافيو بولسونارو، ابن الرئيس اليميني السابق جايير بولسونارو، نسبة 47,2% من الأصوات الصحيحة، في مقابل 45% للرئيس الحالي لويز إيناسيو دولا سيلفا. وإن عكس هذا الفارق الضئيل انقساماً متعمّقاً في أكبر ديمقراطيات أمريكا الجنوبية، فهو يُعدّ مفاجئاً قياساً على استطلاعات الرأي التي سبقَت الاقتراع، ومنحت لولا تقدّماً مريحاً في الجولة الأولى 45% على الأقلّ، مقابل 42% لفلافيو. والظاهر أن بولسونارو الابن تجاوز تلك التوقعات بفضل أداء قوي في المناطق الجنوبية والوسطى الغربية، حيث تحظى عائلته السياسية بقاعدة دعم راسخة، بينما حافظ لولا على تفوّقه في الشمال الشرقي، معقله التقليدي. وفي خصوص نسبة المشاركة، تشير النتائج إلى بلوغها مستويات مرتفعة، مع بقا نحو 29 مليون ناخب خارج دائرة الاقتراع، وهي فئة تستعصى حملة الرئيس الحالي إلى استقطابها في الجولة الثانية.

ويتنافس على السلطة مشروعان سياسيان متباعدان: الأول يمثّله لولا وحزبه «العفالي» (PT)، الذي يركّز على البرامج الاجتماعية وتوسيع شبكة الحماية وتعزيز السيادة الوطنية؛ والثاني، يقوده بولسونارو الابن وحزبه «الليبرالي» (PL)، الذي يطرح أجندة أمنية متشدّدة، وتفضيلاً للإنفاق العام وعلاقات أوثق مع الولايات المتحدة. ويعتق هذا الاستقطاب إرثاً عائلاً لبولسونارو، تحديداً الرئيس السابق جايير بولسونارو الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة 27 عاماً بتهمة التخطيط ل انقلاب بعد خسارته انتخابات 2022، وهو حالياً رهن الإقامة الجبرية لأسباب صحية، في حين أن فلافيو، البالغ من العمر 45 عاماً والابن الأكبر بين أربعة أبناء، بدأ مسيرته السياسية ناشئاً في برلمان ولاية ريو دي جانيرو في سنّ 21، ثمّ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ عام 2018 عن الولاية نفسها.

وأعرب بولسونارو، الذي يقدّم نفسه كنسخة «أكثر اعتدالاً» من والده - مع تأكيده المستمر أن الأخير سيبقى «بولصلي ونقطة مرجعيّة» - عن ارتياحه لنتيجة الجولة الأولى، واصفاً الأصوات التي نالها بأنها «تصويت بالثقة». وقال: «أنا سعيد للغاية بهذه الثقة. هذا ما يقارب أصوات 56 مليون برازيلي. يسعدني أن أرى أن البرازيل تريد التغيير». وإلى جانب فلافيو، حققت سلالة بولسونارو مكاسب كبيرة في الانتخابات التشريعية التي جرت بالتزامن مع الجولة الأولى؛ إذ فازت ميشيل بولسونارو، زوجة الرئيس السابق، بمقعد في مجلس الشيوخ العاصمة برازيليا، كما فاز كارلوس بولسونارو، الابن الثاني، بمقعد في ولاية سانتا كاتارينا، ليعرّز «الحزب الليبرالي»، بذلّة، موقعه كأكبر قوة في مجلس الشيوخ بـ28 مقعداً

من أصل 81، ويفتح الباب على صورة برلمان يميل بقوة نحو اليمين، بمثل عن هوية الرئيس القادم في المقابل، وصف لولا النتيجة بـ«المفاجئة»، معترفاً بأنه كان متفجعاً بحسم السياق من الجولة الأولى، لكنه أبدى ثقته بقدرة على الفوز في جولة الإعادة، قائلاً: «المباراة بدأت للنقّ نحن في الوقت الإضافي، وهناك ستقنع الشعب البرازيلي». كما دعا الرئيس البالغ من العمر 80 عاماً، والساعي إلى ولاية رابعة غير متتالية، المتمتعّن عن التصويت إلى المشاركة، مشدداً على أن الوقت قد حان لإظهار الصورة الحقيقية للبرازيل».

ويأتي ذلك في وقت أشارت فيه استطلاعات الرأي، عشية الجولة الأولى، إلى أن بولسونارو الابن يتقدّم بين الناحيين البيض بنسبة 53% مقابل 40% للولا.

في حين يتصدّر الأخير في أوساط الناحيين السود بنسبة 59% مقابل 33%. وعلى المستوى الطبقى، يحظى لولا بدعم 58% من الناحيين الذين يكسبون رواتب أقلّ، وفلافيو بتأييد 34% منهم، بينما يميل هذا الاتجاه لصالح المرشّح اليميني في صفوف من يكسبون رواتب أعلى، حيث يتقدّم بنسبة 55% مقابل 40%. أما التقسيم التعليمي، فَيُظهر هو الآخر صورة مطابقة؛ إذ يتفوّق لولا لدى الحاصلين على التعليم الابتدائي فقط، بنسبة 60% (33% لخصمه)، فيما يسبق فلافيو لدى الحاصلين على التعليم العالي بنسبة 52% (41% لمُنافسه)، والجدير ذكره هنا، أن الناحيين من ذوي الدخل المنخفض والتعليم المحدود يتركَزون في الشمال الشرقي، حيث حقق لولا نسبة 62% مقابل 31% لفلافيو، في حين يتركّز الناحيون الأكثر ثراءً وتعليماً في الجنوب والجنوب الشرقي، الذين يتقدّم فلافيو فيها بنسب تصل إلى 59% في بعض المناطق. وإلى ما أنّ ذكره، يضاف البعد الديني، الذي يُظهر النظم من زاويته حصول لولا على 55% من أصوات الناحيين الكاثوليك (38% لخصمه)، وتفقّ فلافيو بين الإنجيليين بنسبة 62% مقابل 32%؛ علماً أن الانتشار الإنجيلي يرتبط تاريخياً بالطبقات الوسطى الصاعدة في المناطق الحضرية والضواحي، وهو ما يفسّر التحالف المتين بين التيار المحافظ دينياً والتوجّه الليبرالي اقتصادياً.

وإنّ تعيّن تلك البيانات عن بنية اجتماعية وعرقية مُركّبة تعيد إنتاج نفسها منذ انتخابات 2018 على الأقلّ، تتوقع استطلاعات الرأي الآن، أن يكون السياق في جولة الإعادة أيضاً متقارباً للغاية؛ إذ أظهر أجهدا تقدّم لولا بنسبة 47% مقابل 46% لفلافيو، فيما اقتربت نتيجة استطلاع آخر من نقطة التعادل بنسبة 50,1% للولا و49,9% لفلافيو. وتتمثّل هذه الانتخابات اختباراً حاسماً أخيراً لمسار «المّ الثوري» في أمريكا الجنوبية، حيث سُجّلت في السنوات الأخيرة موجة من الانتصارات اليمينية في الأرجنتين، وكولومبيا، وتشيلي، وبيرو، وبوليفيا. وفي حال فوز بولسونارو الابن، فستتحوّل البرازيل من آخر معاقل اليسار الكبري في القارة إلى جزء من هذا التحول اليميني، بينما ستبقى الأوروغواي، الجار الصغير إلى الجنوب، الدولة الوحيدة التي تقودها حكومة يسارية.

وكانت وضعت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ثقلها للدفع بهذا التحول؛ إذ استخدمت الرسوم الجمركية والعقوبات وسيلة للضغط على البرازيل، فإضّة رسوماً بنسبة 50% على المنتجات البرازيلية في تموز/ يوليو من العام الماضي، بدعوى بطلان محاكمة بولسونارو. وفي حين حوّل لولا هذه الضغوط إلى قضية سيادية، مضعفاً خطابه ضدّ «التدخل» الأميركي وصولاً إلى تأكيده في خطابه الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن «البرازيل ليست حقيقة خليفة لأحد» - فقد شهدت شعبيته ارتفاعاً ملحوظاً، من دون أن تنعكس فوراً سهلاً من الجولة الأولى. وفي انتظار جولة الإعادة في 25 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، يستشهد البرازيل ثلاثة أسابيع من حملات انتخابية صاخبة، سيسعى لولا في خلالها إلى استعادة المبادرة واستمالة الناحيين المتحمّين، بينما سيحاول فلافيو الحفاظ على زخمه وتوسيع قاعدته الانتخابية. وما بين الاثنين، تظلّ النتيجة النهائية مرهونة بقدرة أيّ منهما على تجاوز حدود قاعدته التقليدية، واستدعاء مزيد من البرازيليين الذين امتنعوا عن المشاركة في الجولة الأولى، إلى صناديق الاقتراع.

وتوقع استطلاعات

الراي الآن، أن يكون السباق في جولة الإعادة أيضاً متقارباً للغاية

الكرة اللبنانية ٩

تألق ناشئي وناشئات لبنان آسيوياً

حضرت كرة القدم اللبنانية امس بقوة على الصعيد الآسيوي حيث خلال الناشئين والناشئات، هم احرار منتخب لبنان للناشئين دون 15 عاماً لقب بطولة غرب آسيا في مدينة العقبة الاردنية، في حين كانت ناشئات لبنان على موعد مع فوز كبير على منتخب مكاو في افتتاح تصفيات كأس آسيا للناشئات في تايلاند

عبد القادر سعد

بين الأردن وتايلاند، كان لبنان على موعد مع تألق ناشئيه وناشئاته في كرة القدم. أثمر تعب المعنئين باللعبة والاهتمام بالفئات العمرية من قبل الاتحاد اللبناني فكان الإنجاز الإقليمي في الأردن باقدام الناشئين، وبداية مشوار ناجحة قارية للناشئات في تصفيات آسيا في تايلاند.

أحرز منتخب لبنان لقب بطولة غرب اسيا بعد فوزه على منتخب البين في المباراة النهائية 4-5 بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي. احرز للقب إقليمي بشكل مستحق بعد العروض التي قدمها ناشئو لبنان بقيادة المدير الفني رامي اللادقي خلال البطولة محققين أربعة انتصارات في خمس مباريات. أثمر عمل القيمين على منتخب الناشئين بشكل خاص والكويت، البحرين

اللبنانية بشكل عام وتحديدا الإدارة الفنية في الاتحاد برئاسة المحاضر الدولي فرانسوا دحدح ومن خلفه اللجنة التنفيذية للاتحاد. قدمت الأخيرة كل ما باستطاعتها لتحضير منتخب الناشئين في مشوار تألقه إلى نهائيات آسيا، من معسكر في ارمينيا إلى المشاركة في غرب اسيا قبل المنافسة على التأهل إلى نهائيات كأس آسيا.

فوز اللبنانيين على البينيين حمل رائحة نار حيث تعرض منتخب لبنان في البطولة لخسارة وحيدة كانت امام البين في ختام الدور الأول. خسارة جاءت في الوقت القاتل، فكان الرذ في المباراة النهائية التي كان جميع لاعبي منتخب الناشئين ابطالها وتحديد الحارس مهدي مكي. توج الحارس اللبناني مشواره الناجح في البطولة بتصديه لركلة الترجيح الأولى لقائد منتخب البين، قبل أن يتم تنويجه بجائزة أفضل حارس في البطولة التي تسلمها من رئيس الاتحاد البيني لكرة القدم أحمد العيسى، في حين تسلم منتخب لبنان كأس البطولة من الامين العام للاتحاد اللبناني جهاد الشحف.

انتهى منتخب لبنان للناشئين مشاركته في بطولة غرب اسيا بشكل ناجح وهي شكّلت محطة استعداد لتصفيات كأس آسيا للناشئين التي ستطلق في الثامن من تشرين الثاني المقبل. وستقام التصفيات في سلطنة عمان حيث وقع المنتخب اللبناني في مجموعة تضم إلى جانب صاحب الضيافة، خلا من الكويت، البحرين



لاعبو منتخب لبنان للناشئين مع كأس البطولة (الأخير)



وبروناي دار السلام. ويتأهل بطل المجموعة إلى نهائيات كأس آسيا للناشئين.

بداية فمتازة للناشئات

استهل منتخب لبنان للناشئات (دون 17 عاماً) مشواره في تصفيات كأس اسيا للناشئات 2027 بفوز كبير على منتخب مكاو بنتيجة 6-0، في المباراة التي جمعتهما يوم امس على ملعب تشونبوري في تايلاند، ضمن منافسات المجموعة السادسة. وفرضت ناشئات الأرز أفضليتهن على مجريات اللقاء، وافتتحت بارا على جعبتاني التسجيل في الدقيقة الخامسة، قبل أن يأتي الهدف الثاني من لاعبة ماسكاو خطأ في مرمى فريقها في الدقيقة 41.

وفي الشوط الثاني، أضافت سارة كرنيب الهدف الثالث في الدقيقة 63، قبل أن تعود جعبتاني وتشكل هدفها الشخصي الثاني والرابع للبنان (66)، وأضافت انجي بستاني الهدف الخامس (74)، فيما اختتمت أسيل الحاج مهرجان الأهداف عند الدقيقة 87.

ويأتي الانتصار ليمنح المنتخب

”

فازت ناشئات لبنان على مكاو بسداسية نظيفة في تصفيات كأس آسيا

اللبناني بدابة قوية في التصفيات، بعدما خاض فترة تحضيرية ركّز خلالها الجهاز الفني بقيادة المدرب جوزيف معوض على تطوير الجوانب البدنية والذهنية والتكتيكية والفنية للاعبات، بهدف المنافسة وتقديم صورة مشرّفة عن كرة القدم النسائية اللبنانية.

وكان معوض قد أكد عشية انطلاق التصفيات أن المنتخب استعدّ جيداً للاستحقاق القاري، مشدداً على أهمية خوض المباريات بثقة وتركيز في مجموعة تضم إلى جانب لبنان كلاً من تايلاند المضيفة وماسكاو وبوتان.

ويواجه منتخب لبنان في مباراته الثانية نظيره البوتاني يوم الخميس 8 تشرين الأول عند الساعة 11:00 صباحاً بتوقيت بيروت، قبل أن يختم مبارياته في المجموعة أمام تايلاند يوم الأحد 11 تشرين الأول عند الساعة 3:00 بعد الظهر، على ملعب تشونبوري.

ويتأهل منصّدر المجموعة إلى نهائيات كأس آسيا للناشئات دون 17 عاماً 2027 في الصين، لينضم إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حاملة اللقب، واليابان والصيفة، وأستراليا والصين، التي ضمنت تأهلها مباشرة بعد احتلالها المراكز الأربعة الأولى في نسخة 2026. كما تتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في النهائيات الآسيوية إلى كأس العالم للناشئات دون 17 عاماً 2027 في المغرب، لتمثيل قارة آسيا في الاستحقاق العالمي.

كلمة السر 494

كلمة السر من 8 حروف: طور نمو الفطنة بين الطفولة والرشد

البولغ - اهتمام - احساس - برود - تحرر - جهل - حالة نفسية - حمق - جب - خفة - رجولة - رشيد - رونق - سمات - شباب - شر - غلو - مستقبل - مرحلة - نفع - نمو - هيام

ب	ا	ب	ش	م	م	ح	ف	ن	ا
س	م	ا	ت	س	ا	ل	ش	ة	م
و	ل	غ	ت	م	ر	م	ر	ف	ا
ح	ر	ق	و	م	ن	ر	ت	خ	ي
ب	ب	م	ر	ح	ل	ة	ح	ه	ه
ل	ا	ل	ب	ل	و	غ	ا	ت	ا
ل	ة	ي	س	ف	ن	ة	ل	ا	ح
ه	ب	ر	و	د	ه	ق	ن	و	ر
ج	ر	ش	ي	د	س	ا	س	ح	ا
ق	ة	ل	و	ج	ر	ح	م	ق	ة

حلول الشبكة السابقة: الوافيو

عملية حسابية 494

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

64	7	4	X	6	=	96
7	X	X	X	X		
8	X	9	-	3	=	69
X	X	Z	X	X		
9	+	3	X	5	=	60
=						
72	12	90				

متابعة

أيرلندا تحتج مجدداً أمام منتخب الكيان الصهيوني



كرر لاعبو منتخب أيرلندا لكرة القدم موقفهم الرمزي خلال مواجهة منتخب الكيان الصهيوني، بعدما ارتدوا شارارت سوداء وخفصوا رؤوسهم أثناء عزف «النشيد الإسرائيلي»، قبل انطلاق المباراة الثانية بين المنتخبين في دوري الأمم الأوروبية، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي (1-1).

وقبيل انطلاق اللقاء، تعمد قائد منتخب أيرلندا كاومين كيليهير عدم مصافحة دور بيريتز، قائد منتخب الكيان الصهيوني، رغم إتمامه مراسم المعتادة مع الحكم وأحد مساعديه. وكرر حارس ليفربول بذلك موقف أوشي خلال المباراة الأولى بين المنتخبين في مدينة ديربيسين الجرية الأسبوع الماضي، عندما رفض مصافحة قائد منتخب الكيان السابق مانور سولومون. وكانت أيرلندا قد حسمت المواجهة الأولى بثلاثة أهداف نظيفة، بعدما سجلت أهدافها الثلاثة في الشوط الأول. وفي المباراة التي أقيمت في مدينة باكا توبولا الصربية، جلس سولومون على مقاعد البدلاء، بينما عاد مهاجم منتخب الكيان سيد أبو فرحي إلى التشكيلة بعد انتهاء فترة إيقافه. إثر طرده بسبب طريقة احتفاله بهدف سجله خلال خسارة منتخب الكيان الصهيوني (3-1) أمام النمسا في 25 أيلول الماضي ضمن البطولة ذاتها.

وكان من المقرر أن تستضيف العاصمة دبلن المباراة، قبل أن يقرر الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم نقلها إلى ملعب محايد في حزيران الماضي لأسباب وصفها بأنها «تشغيلية»، وذلك عقب دعوات واسعة لمقاطعة اللقاء احتجاجاً على الانتهاكات الصهيونية والمجازر التي ترتكب في غزة وأعلن الاتحاد أن المباراة ستقام من دون حضور جماهيري.

ويأتي ذلك بعد مقترح قدمه الاتحاد الأيرلندي في تشرين الثاني الماضي، دعا فيه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إلى حظر مشاركة منتخب الكيان الصهيوني في المسابقات القارية للأندية والمنتخبات.

شبكة المنكبوت 494

29	30	31	32	33	34	ا	35	36	37	38	1
28	61	62	ت	63	64	65	66	67	68	39	2
ل	7									40	3
27	60	85	ل	86	87	88	89	90	69		4
26	59	84			101	102	س	103	104	91	5
25	58	83			100	109	110	105	92	71	ا
24	57	82			99	108		106	93	72	ث
23	56	81			98	107			94		س
22	55	80				97	96	95		74	8
21	54				79	78	77	م	76	75	9
20					53	ت	52	51	50	49	10
	19	18	17	16	15	14	13	12	11		

1 - وحدة قياس الطول كالتر والميل
2 - دبلوماسي سوفييتي بارز شغل منصب سفير بلاده في لبنان خلال سبعينيات القرن الماضي
3 - مستنقعات شمالي لبنان
4 - خديوي مصر خلال القرن التاسع عشر خضع للإتداب الإنكليزي
5 - مملكة ومغنية مكسيكية
6 - أشهر من الملاهي العالمية
7 - مملكة لبنانية من مسلماتها «شارع المكسبك»
8 - شاعر عربي اشتهر بكمه وجوده
9 - ولاية في المكسك قاصعتها ميريدا
10 - نوع موسيقي وفن أرجنتيني
11 - نوع من الفروم الضخمة
12 - اهم مدن جزر كناريا الاسبانية
13 - منطقة مرتفعات جبلية في جنوب ووسط فرنسا
14 - دولة عربية
15 - مؤسس حالات الطقس على المدى الطويل
16 - من الحيوانات
17 - رقصة البامباة وموسيقية نشأت في كوبا
18 - بحر قبالة الشرج وروسيا يتصل بالمحيط المتجمد الشمالي
19 - فنان لبناني راحل اشتهر بأغنية «ياي يا ربابة»

حل شبكة المنكبوت السابقة

طوكيو - يوسف السباعي - بعيدا يا الإلت العبد - دير البلج - حبيبتني من تكون - كوناكري - كريس كريستوفرسون - سوناتا - تاهيتي - تير - بروناي - ايريس - سوربون - بوني ام - ياموسوكرو - كرواتيا - يا مال الشام - اميل زولا

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقّمة ودخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من الرقم 1 إلى الرقم 110

مشاهير 5197

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

موسيقى نمساوي (1825-1899). اشتهر برائعته الفالس « الدانوب الأزرق »

5+1+8+6+7 = أول أشهر الخريف ■ 11+2+4+3 = بيت بالانجليزية ■ 9+10 = للندبة

حل الشبكة الماضية: جوليانا جندو

1- ليف - أفكار - 2- بلوشستان - 3- نق - تل - لو - 4- اندروپوف - 5- تو - لبن - 6- اله - رم - طه - 7- عر - مسمار - 8- رتبّ - ١١ - بغى - 9- وسترن - سالم - 10- قورش الكبير

عموديأ

1- لبنان - عروق - 2- يلقنْ - ارتسو - 3- فو - دُفل - بتر - 4- شتر - هم - رش - 5- اسلوت - سانا - 6- فت - بورما - 7- كانو - ما - شك - 8- ان - فل - رباب - 9- بط - غلي - 10- اوبنهايمر

شروط اللعبة

9	8	7	5	2	3	1	4	6
6	4	5	8	1	7	9	2	3
3	1	2	4	9	6	7	5	8
8	7	4	2	5	9	3	6	1
5	3	9	1	6	4	2	8	7
1	2	6	3	7	8	5	9	4
4	9	3	7	8	2	6	1	5
2	5	8	6	3	1	4	7	9
7	6	1	9	4	5	8	3	2

احتفالية

يحتفل «مسرح المدينة» بمرور 33 عاماً على تأسيسه، جواً برمجته المسرحية والفنية والثقافية في بيروت. من حلم تأسيس مسرح شعبي وثقافي وفني مفتوح على الجميع، إلى انتقال «مسرح المدينة» من كليمنصو إلى الحمرا، تستعيد نضال الأشقر مسيرة أكثر من ثلاثة عقود. مؤكدة أن المسرح يشكل مساحة للشباب للتعبير وطرح الأسئلة والاستمام إلى أفكار مختلفة، وضوء للحفاظ على الحياة الثقافية والاجتماعية في أصعب الظروف. وفي ظل غياب الدعم الرسمي، يستمر المسرح بجهود العاملين فيه وصدقائه، فيما تطمح الأشقر إلى أن يصبح نواة للقاء عربي، وإلى أن تنتشر المسارح والمراكز الثقافية في مختلف المناطق اللبنانية، فلا نبش الثقافة محصورة في بيروت

نضال الأشقر تحكي قصة 33 عاماً من الفن والفكر والصمود «مسرح المدينة»... لسه جواً القلب أهلاً!



غادة حداد

يُدرج أخيراً بين رواد بيروت ومقاهيها ترداد النعي لشارع الحمرا، بعدما خسر مقاهيه، ومسارحه، وسينماته، ومتقفيه ورواده. وإن فعلاً حصلت هذه المبة، فهي لم تكن طبيعية، ولم تكن محكومة فقط بالعنصر الخارجي من حرب وأزمات اقتصادية، ولا هي عناصر خاصة من خسارة الشارع لدوره السياسي والثقافي وهناك ظلم بإعلان وفاة شارع، بقدر ما هو صراع دائم على البقاء، فهو يشهد افتتاح مراكز ثقافية جديدة، وأخرى لا تزال صامدة في وجه المد التجاري والعمراني.

قبل للبنانيين بعد انتهاء الحرب الأهلية إن الربيع سيأخذ بكم إلى الجنة الاقتصادية والرفاهية، وهذا الحلم تدور في ليلة أمام أعينهم عام 2019. تلاه انفجار مرفأ بيروت الذي دمر نصف العاصمة، وأكد للسكان أنهم متروكون لمصيرهم. وهذا ما

افتتح المسرح بعد الحرب الأهلية، وكان هناك توقف لأن يخرج الناس إلى حياة مدنية

تأكد بعد بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) 2023. بعد كل هذا، بقي منتفض ثقافي يواجه الأزمات الأخيرة، كما السابفة، كمخاطرة جميلة وثورية في أن، صمد «مسرح المدينة» في وجه الحروب وموجة الاعتقال، وجولات الاعتقال الداخلي، والأزمة الاقتصادية، بما تعزز به مؤسسة المسرح، المخرجة نضال الأشقر، وهو «العناد».

مسرح لمدينة تريد أن تعيش

بعد 33 عاماً على تأسيس «مسرح المدينة»، ترى الأشقر أنها حققت ما كانت تحلم به في رؤيتها للمسرح. افتتح المسرح بعد الحرب الأهلية، وكان هناك توقف لأن يخرج الناس إلى حياة مدنية. أول الأعمال التي قدمت على خشبته كانت «صخرة طانيوس» للمخرج الراحل جبرار أفيديسيان. تراقف ذلك مع سوق شعبي أقبح خارج المسرح، «لكي يشعر الناس بأن مدينتهم لا تزال على قيد الحياة، على الرغم من أنها كانت مدمرة كلها».

راقق حلم افتتاح هذا المسرح الأشقر منذ طفولتها. كانت تريد تأسيس مسرح شعبي، لكن ثقافي وفني ومنفتح على جميع الناس، ولا يتجنب طرح أي موضوع: «أردنا أن نطرح كل المواضيع الشائكة لكي يسميها الناس، ثم يذهبوا إلى المنزل ويمسحوا من الذاكرة مع أولادهم فيها». بدأ هذا الحلم في كليمنصو، وفي السنوات العشر بعد افتتاح المسرح، حقق الكثير من

أهدافه. استضاف مئات المسرحيين من العالم العربي ومن مختلف أنحاء العالم، من اليابان إلى أستراليا، ومن أوروبا وغيرها. في بداياته، تولى رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري إصلاح المسرح، بعدما علم أن الأشقر كانت تتوجه إلى المصارف، برفقة المسرحي الراحل واحد أعضاء مجلس أمناء المسرح إسامة العارف، للحصول على قرض، من دون أن يملكوها ما يمكن تقديمه كضمان.

أرسل إليهم شخصاً محترماً جداً، وقال لهم: «هذا المسرح لمدينة بيروت، ورفيق الحريري يريد تحويله». وفنانين لبنانيين وعرباً ودوليين، إلى جانب المعارض وورش العمل والعروض السينمائية والمهرجانات والندوات والمحاضرات وتوقيع الكتب وسواها من الفعاليات الثقافية.

يمتد المسرح على مساحة 2000 متر مربع، ويضم خشبتي مسرح وصالة عرض ومخازن وصالة للتمارين، ما جعله فضاءً يتجاوز العرض إلى الإنتاج والتدريب والاستضافة والتجريب. أتى تأسيسه امتداداً لمسيرة نضال الأشقر في المسرح والثقافة. ففي عام 1966، أسست الأشقر، إلى جانب مجموعة من الفنانين، «ورشة المسرح في بيروت»، التي قدمت عشرات المسرحيات وتناولت قضايا اجتماعية وسياسية وإقليمية، قبل أن تتوقف مع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في منتصف السبعينيات. وفي منتصف الثمانينيات، أسست في عيان فرقة «الممثلون العرب» التي جمعت فنانين من 13 دولة عربية، وقدمت عروضها في بلدان عدة في المنطقة وخارجها، وصولاً

حكاية «مسرح المدينة»

إلى «روبال ألبرت هول» في لندن. وفي عام 1994، ترجمت الأشقر هذه التجربة إلى مؤسسة ثقافية تسعى إلى توفير مساحة للحوار والتعبير الحر عن القضايا التي تواجه المجتمع اللبناني والعربي، وتحولت إلى منصة متعددة الاختصاصات تجمع الفنانين والكتاب والمثقفين وتتيح لهم تقديم أعمالهم أمام جمهور متنوع. وفي آذار (مارس) 2005، انتقل المسرح من موقعه في شارع كليمنصو إلى شارع الحمرا، بعد ترميم مبنى كان داراً للسينما وتحويله إلى فضاء ثقافي وفني. وفي العام نفسه، تطور إلى «جمعية مسرح المدينة للفنون والثقافة»، التي ضمت لجنة من شخصيات في المجتمع المدني، بينهم محامون وأكاديميون وخبراء، في التنمية واختصاصيون في الشأن الثقافي. وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود، استقبل «مسرح المدينة» أكثر من 1300 عمل مسرحي من لبنان وسوريا والأردن وفلسطين ومصر والمغرب وتونس وإسبانيا وفرنسا وأستراليا واليابان والولايات المتحدة، ليشكل مساحة مفتوحة أمام تجارب مسرحية وفنية من لبنان والعالم، وملتقى لتيارات وأساليب وتجارب مختلفة.

احتفالية ثقافية وفنية

احتفاءً بعيده 33، يواصل «مسرح المدينة» في بيروت برمجته الثقافية والفنية، تحت شعار «33 سنة مسرح المدينة». ويشهد هذا العام إعادة افتتاح المسرح الصغير تحت اسم «فضا المدينة»، بإشراف المسرحيين علي الخالدي وعوض عوض، ولدعمه يُقام اليوم حفلة «عالريخ اكتشفنا المي» من أجل جمع التبرعات.

حتى نهاية هذا العام، يحفل برنامج «مسرح المدينة» بالعروض المسرحية والموسيقية والراقصة، إلى جانب سلسلة من المحاضرات. وقد ضُمّ مسرحية «قطر الندى» للفنانة رائدة طه، التي عرضت في 10 أيلول (سبتمبر) الفائت، ومسرحية «من إيد لإيد» لنانة الحارس بين 25 و27 من الشهر نفسه. فيما يستمر عرض «وأخرتها شو؟» لكوماريغ كرويان حتى 11 تشرين الأول (أكتوبر)، إضافة إلى أمسية «في سبيل الطرب» مع سندي لطفي في 17 من الشهر نفسه، ومسرحية «حنة» من إخراج إيلي كمال وبطولة ندى أبو فرحات في 29 منه، وسهرة طرب مع ميس حرب في 31 منه. وفي تشرين الثاني (نوفمبر)، يقدم عرض الباليه Les Sylphides، من تصميم أليس مسابكي من 12 إلى 14 منه، ومسرحية «دنيا» من إخراج زياد نجار وبطولة ندى أبو فرحات بين 19 و22 منه، ومهرجان للرقص المعاصر مع بسام أبو دياب من 26 إلى 28 منه. أما ختام العام، فيتوج باحتفالية مرور 33 عاماً على تأسيس «مسرح المدينة»، إلى جانب سلسلة من المحاضرات التي يشارك فيها الأكاديمي ميلاد السبيعي في 27 تشرين الأول (أكتوبر)، والأكاديمي الزميل أسعد أبو خليل في 24 تشرين الثاني (نوفمبر)، والباحثة ليلى نقولا في 8 كانون الأول (ديسمبر).

ولا يقتصر برنامج العام على العروض، إذ تطمح نضال الأشقر إلى إطلاق «محترف نضال الأشقر للفنون الأدائية»، بمشاركة عدد من الأساتذة والفنانين الذين تعتمد عليهم في العمل المسرحي. وفي كانون الأول (ديسمبر)، يحتفل «مسرح المدينة» بمرور 33 عاماً على تأسيسه من خلال احتفالية خاصة ومتنوعة، يعلن عن توقيته وبرنامجه لاحقاً.

بالذات، لكل المجتمع، وليس فقط في الجنوب. مثلاً، عرضت أخيراً مسرحية «من إيد لإيد» لنانة الحارس، وهي ليست ممثلة ولا مسرحية، ولكن أمها وأباها أصناماً وأبكمان، وأنجزت مسرحية تشرح عن حياتها، وكيف تعلمت، وهي صغيرة، لغة الإشارة، وكيف كانت تذهب مع والديها وتتشاجر مع الكندرجي ومع البقال بالإشارة. هذه ليست مسرحية موجهة إلى الجنوب وليست مباشرة، ولكن هذا قسم من المجتمع يجب أن نعرف عنه. حتى عندما لا يكون المسرح سياسياً، فهو اجتماعي سياسي، ومفيد جداً للشباب لأنه يجعلهم يعملون. وفق الأشقر، مشيرة إلى أنه في الحرب غالباً ما يخج الشباب إلى المجموعات، أما المسرح، فهو مدرسة شعبية مدنية ومنفتحة، تدعو الشباب لطرح كل المواضيع، ومخاوفهم. آخر، سوى بضعة أشهر فقط، ولكن ظل «مسرح المدينة» مستمراً رغم اللقاء عربي، كما كان في السابق. وإن «بات لنا دولة يوماً ما» تدرك أهمية الثقافة، وتخصص لها ميزانية، حكماً يبقى المسرح مستمراً. وينتفض، ويصل إلى أهداف أكبر. لكنها تتحسر على عدم قدرتهم على تحقيق هذا اليوم، لعدم توافر القدرة المالية. كما تشير إلى الاضطرابات في العالم العربي، إذ سابقاً كان يحضر فنانون من سوريا، وبغداد، والأردن، وتونس، ومن أينما كان في العالم. وتلفت الأشقر إلى أهمية تجارب المسارح خارج بيروت، وضرورة انتشار المسرح في مختلف أنحاء لبنان، وبلا يبقى محصوراً في العاصمة. فلا قدرة لجميع الشباب على القدوم إلى بيروت. ومن المهم أن تتوافر لهم أماكن ثقافية في مناطقهم، يذهبون إليها ويتعلمون ويستفيدون منها، تماماً كما هي الحال مع المكتبات، وهي تتابع المبادرات في المناطق من صيدا وصور وطرابلس وغيرها، وتشير إلى أنه لو كانت هناك دولة لبنانية، لكان في إمكانها أن تصل إلى هذه المناطق وتُدعم، ولو بقدر بسيط، المراكز الثقافية، بما يتيح لها الاستمرار في استقبال الشباب وإبقائهم على صلة بالمشرح والثقافة.

وتختصر الأشقر واقع الدعم الرسمي للمسرح والثقافة بالقول: «وصلوا إلى الجمل بعدما وصلوا إلى المسارح، والجمل يمشي على مهله». وهي، شخصياً، شاركت في اجتماعات عدة عقدتها وزارة الثقافة، وتحدثوا واجتمعوا وأعدوا تقارير، لكنها لم تنجِ فعلية. تنتقد الأشقر واقع وزارة الثقافة، رغم إدراكها ضعف ميزانيتها، معتبرة أن المشكلة تتجاوز الثقافة نفسها، إذ لا تتوافر البنى التحتية بشكل عام، فبعد أكثر من 30 عاماً على انتهاء الحرب الأهلية لا تزال بيروت بلا كهرباء ولا ماء، ومن دون أي مشروع إنشائي للمدينة.

ثقافة ننظر الدولة

كغيره من المراكز الثقافية في لبنان، لم يحصل «مسرح المدينة» على مساعدة من الدولة إلا قليلاً. فمميزانية وزارة الثقافة هي من الأدنى بين الحكائب الوزارية، ولم تات أي حكومة تولي أهمية للثقافة عامة، والمسرح خاصة. وهذا يعزز التحدي أمام المسرحيين للصمود بكل الطرق. تشير الأشقر إلى أهمية إحياء المسارح وتوسيعها، ولو لم يكن خطها مثل خطهم، ورؤيتهم مختلفة، سواء أكانت تجارية أم فنية أن المسرح مهم جداً في هذا الوقت

«فضا المدينة»... ذاكرة للمستقبل

أدهم الدمشقي

ترتكز الرؤية المجتمعية لـ «فضا المدينة» على تحويل الفن من سلعة تجارية إلى ممارسات يومية حية تنبض في قلب النسيج البشري للحى، يهدف المشروع إلى جعل المسرح منصة مفتوحة للتفاعل الإنساني والتبادل الثقافي بين مختلف الفئات والشرائح المجتمعية، إذ تتلاشى الحواجز بين الجمهور وصنّاع العمل الفني. وتسعى هذه الرؤية إلى تحويل المساحة إلى نقطة استقطاب آمنة ترحب بالجميع، وتنظم لقاءات وفعاليات تعزز الهوية المشتركة، وتكرس الثقافة أداة تضامن

التعويل المجتمعي: رهان الانتماء والشاركّة

في ظلّ شح الدعم الرسمي وغياب البنى التحتية الداعمة للقطاع، يبتكر «فضا المدينة» أنموذجاً استثنائياً للتعويل الجماعي والمجتمعي. تعتمد الحملة على مشاركة الأفراد والمجتمعات من خلال مبادرة المساهمة السنوية (بقيمة 1000 دولار) لدعم التشغيل، مقابل تخليد اسم المساهم أو من يختاره على مقعد ذهبي في الصالة. ما يحول الجمهور من موقع المتلقي إلى موقع «الشريك المؤسس» في حراسة هذا الصرح وبقائه.

ويُعدّ مساء اليوم محطة مفصلية في مسار هذه الحملة، عبر الأمسية الفنية التضامنية وإنتاج أول عمل لمسرح «فضا المدينة» تحت عنوان «عالريخ – اكتشفنا المي» بمشاركة نخبة واسعة من الفنانين: ماريو باسيل، منال ملاط، آية أبي حيدر، رندا مخول، نور حجار، ساندني مطر، طارق تميم، دي جي جود نجم، جورج طويل، مي سحاب، مريم شومان، ومولايين. ويؤكد هذا التضامن الواسع أن استمرار الفن في بيروت بظل قضية مجتمعية جماعية.

«عالريخ – اكتشفنا المي» 20:00 مساء اليوم، «مسرح المدينة» البطاقات متوافرة في فروع مكتبة «نطوان».

الثقافة أداة تضامن وتماسك مجتمعي في مواجهة التفكك والتحديات اليومية.

الديمقراطية الثقافية وتكسير الحواجز

من منظور اجتماعي، يؤسس «فضا المدينة» لتجاوز التراتيبات التقليدية التي فصلت الفن عن محيطه المجتمعي. يقوم المشروع على فكرة «المشاركة المجتمعية الحية»، جاعاً من الحمرا نقطة التقاء عابرة للأجيال للفنانين التجريب والتكوين. وهنا الأولى بالمواهب الصاعدة والخريجين

وتتجلى هذه الديمقراطية عملياً عبر إتاحة المساحة بأسعار مدروسة





على بالي



اسعد ابو خليك

المدعو سامي أبو شحادة، رئيس «التجمع الوطني الديمقراطي» في إسرائيل لم يعد مُرشحاً في انتخابات الكنيسيت. وقَف الرجل بِذِلَّةٍ ليدافع عن نفسه أمام المحكمة الصهيونيَّة العُلَيا التي توافق على مجازر الحكومة وتمييزها وعنصريّتها وسرقاتها بنِسب تقارب الـ100%. أبو شحادة انسحب من الترشُّح بعد أن أُبلغه رئيس المحكمة العُلَيا أنَّ «القضاة متفقون» أنَّ مقالة كتبها أبو شحادة عَدَا الطوفان «تثير الغضب والاشمئزاز». أغلبية المحكمة وافقت على شطب ترشيحه. مقالة تُلغي الترشيح. وعندما تقوم لجنة الخبراء في إيران بإلغاء ترشيح ما، تقوم قيامة الإعلام الغربي للدفاع عن حقِّ الترشُّح للجميع ويوافقها في ذلك إعلام الخليج (الديموقراطي) كما إعلام حكومات الناتو «المستقل». عندها، يصرخون بصوت واحد: إلغاء الترشيح ليس ديموقراطياً. وكانت لجنة الانتخابات قرَّرت منع «القائمة المشتركة» و«القائمة العربيَّة الموحَّدة» من المشاركة في الانتخابات. المحكمة العُلَيا عدَّلت في قرار لجنة الانتخابات لأنَّها تعلم أنَّ التمثيل الصُّوري الشكلي للعرب في الكنيسيت مفيدٌ للنظام السياسي الإبادي في إسرائيل ويسهمُ في تجميل صورة إسرائيل حول العالم. في حملات الدعاية التي تنشرها السفارة الإسرائيلية في الولايات المتحدة كانت صور أعضاء الكنيسيت العرب تُنشر على ملصقات كبيرة للزعم أنَّ العرب يتمتعون بالمساواة في دولة الأبرثايد. ولقد نشأ في لبنان على دعاية هائلة من قبل العرب (من مختلف الجهات) وهي تقول- من باب الموضوعيَّة-إنَّ علينا التمثَل بديموقراطيَّة إسرائيل. وكنتُ دائماً أرُدُّ أنَّ النظام اللُّبناني بعد الطائف (وقبل موبقات هذه السلطة حيث عاد رئيس الجمهوريَّة إلى احتكار الحُكم) هو أكثر بلد ديموقراطي (على سيَّئاته) في المنطقة كُلِّها. أمَّا حُرَيَّات لبنان فهي-على تفلَّتْها حيث يمكن الهُتاف للمحتل والإشادة بعدوانه-أكثرُ وفرةً من الولايات المتحدة. أنَّ الأوان كي يقاطع العرب في إسرائيل كلَّ انتخاباتٍ، ترشَّحاً واقتراعاً لأنَّ ذلك أثبت عُقمه وفائدته لبروباغاندا إسرائيل. منصور عبَّاس هو النموذج المقبول ليكوديَّاً. صهيوني ذو أنجاهات إسلاميَّة وهذا النموذج يمكن أن ينتشر في منطقتنا وبخاصَّة ونحن نشاهد نظام القاعدة (سابقاً) في الشام وهو يسعى لكُشب ودَّ إسرائيل.

حرب الإبادة

«إسرائيل» تعيد رسم المنطقة... بدليك سياحي

النهر، حيث يحدُّ حدودها الشرقية بلونٍ أزرق متوهِّج، نهر الأردن الممتد من بحيرة طبريا وصولاً إلى النهر الميت.

سرقعة الحضارة

من جهة أخرى، تنصح الصفحة الإلكترونية بزيارة 47 موقعاً سياحياً، تسعة منها تقع ضمن الأراضي المحتلة من بينها خمسة مواقع في مدينة القدس وهي الزيتون، و«الحمص في المدينة القديمة». واستكملت «إسرائيل» الانقضاض على التراث والمعالم الفلسطينية في الضفة الغربية عبر إضافة محمية عين فارة الطبيعية، ووادي المربعات المعروف بوادي الدرجة، وقصر اليهود. وأرفق الموقع الترويجي بإعلان خاص تعريفى لمحمية عين فارة بوصفها رمزاً للالتزام الكيان بالحفاظ على البيئة، علماً أنَّ تقريراً حديثاً لمنظمة «هيومن رايتس واتش» أشار إلى استمرار استخدام قذائف الفوسفور الأبيض للعام الثالث على التوالي لحرق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية والغابات في جنوب لبنان.

تستمرُّ «إسرائيل» في سياسة قضم الأراضي الفلسطينية والعربية منذ عقود، وتحتل حالياً عشرات القرى في جنوب لبنان التي قد تعلن تل أبيب عن ضمِّها إلى خريطتها. «إسرائيل الكبرى» لم تعد مجرَّد أحلام يتناقها المجتمع الصهيوني في ما بينه، بل استحالت عنوان مرحلة مُعلنة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وبعد عمليات القتل والتهجير والإبادة، وما يلحقها من احتلال أراضي، تواصل «إسرائيل» انقضاضها على حضارة سكان المنطقة المتراكمة على مدى قرون.



وقطاع غزة كأمر واقع، شملت الخريطة الترويجية للكيان كامل فلسطين التاريخية، حتَّى الأراضي التي لا تزال عصيَّة على الاحتلال. كما تضمَّن الجولان السوري المحتل الذي سبق لواشنطن أن اعتبرته رسمياً جزءاً من الأراضي الإسرائيلية خلال ولاية دونالد ترامب الأولى في عام 2019.

من جانبٍ آخر، تركزَّ الخريطة على إظهار «إسرائيل» كـ «جزيرة معزولة» لا تُجاور أحد، إذ تُعرض أراضي الدول المجاورة باللون الصحراوي الباهت، من دون تضاريس وغابات وأنهار على عكس الأراضي المحتلة. كما تستعرض الدول المحيطة بلا حدود رسمية في ما بينها، كأنَّها غير موجودة، وتُغيب أسماء سوريا ولبنان والأردن ومصر والسعودية بالكامل. وبينما تحذف الخريطة نهر النيل، أطول أنهر العالم، تحرص الخريطة على تحديد أراضي «إسرائيل»، من البحر إلى

على سرور

في 14 أيار (مايو) 1948، أعلن دافيد بن غوريون قيام «دولة إسرائيل». وبينما لم تمضِ المئويَّة الأولى لهذا التاريخ، تُروِّج «وزارة السياحة» الإسرائيلية لكيانها في وسائل الإعلام الغربية تحت عنوان أنَّها «دولة» تختزل التاريخ وتجمع بين التقاليد «العريقة» و«التنوع المجتمعي».

الاحتلال المُتَّهم بجرائم حرب ترتقي إلى مستوى الإبادة، لاقي ردَّ فعل عكسي طال الشبكات الإعلامية على الإعلان الترويجي، لا سيَّما في الولايات المتحدة. لكنَّ المطالبات الفردية والجماعية بحذف الحملة الدعائية عن صفحات وسائل الإعلام، أتى من خلفيَّة أخرى، إذ بنت الماكينة الإسرائيلية إعلانها ارتكازاً إلى خريطة الأراضي المحتلة في فلسطين وسوريا. وشملت خريطة «إسرائيل»، وفق «وزارة السياحة» الإسرائيلية، قطاع غزة والضفة الغربية بشكل كامل، كما ضمَّت الجولان السوري المحتل، داعية السيَّاح لزيارة مواقع تاريخية وطبيعية في هذه المناطق.

هك قلت الدليك السياحي؟

في 16 أيلول (سبتمبر) الفائت، نشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إعلانات إسرائيلية مدفوعة تحت عنوان «الدليل السياحي في إسرائيل». وعند الدخول إلى الرابط، يُقدِّم موقع الصحيفة الأميركية خريطة تفاعلية تُساعد في إعطاء خيارات سياحية في مجالات الثقافة والفنّ، أو للمغامرات الخارجية في الطبيعة وغيرها.

وضمن محاولة كيِّ الوعي الجماعي لدى المجتمعات الغربية لتقديم احتلال أجزاء واسعة من الضفة الغربية

المفكرة

متمشكون بالارض «كالزيتون»



■ يتنقل المخرج أشرف مطاوع بعدسته بين قصص مهجّرين من جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية خلال حرب عام 2026، في فيلمه الوثائقي «كالزيتون» (36 دقيقة) الذي يعرض مساء الجمعة في «المؤسسة العربية للصورة»، بدعوة من «نادي لكل الناس» و«تعاونية المهن السينمائية».

ينطلق الفيلم من أصوات أشخاص تركوا قراهم ومنازلهم على وقع الحرب. يقول خضر إنه لا يستطيع تخيّل انتهاء الحرب فيما الأرض محتلة فيما تستعيد أم سهيل لحظة مغادرتها بلدة حولا، قائلة إنها «علّقت النفس» فيها يوم رحلت، ولا تزال تنتظر العودة إليها لتلتقطه من جديد.

ومن خلال هذه الشهادات، يقترب «كالزيتون» من تجربة النزوح المرتبطة بعلاقة الإنسان بأرضه وذاكرته وما تركه خلفه. ويحمل عنوان الفيلم إحالة إلى شجرة الزيتون بوصفها جزءاً من المشهد الجنوبي ومن حياة الأهالي، فيما تتحول قصص أصحابها إلى ذاكرة للحرب والنزوح.

«كالزيتون»: الجمعة 9 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 6:30 مساءً - «المؤسسة العربية للصورة» (كليمنصو). للاستعلام: 03/888763

السينما تحيا في صغيبين

■ في إطار نسختها الخامسة، تصل جولة «بذور وأفلام» إلى ساحة صغيبين، مساء السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر). يفتتح البرنامج، الذي يربط السينما بقضايا الزراعة والبيئة والسيادة الغذائية، بتبادل للبذور وسوق للمزارعين، قبل الانتقال إلى عرض مجموعة من الأفلام الوثائقية التي تضع الغذاء والزراعة في صلب حكاياتها. الفيلم الوثائقي الأول هو «صمود أورغانيك» (16 دقيقة) للمخرج حسين بصل الذي يتناول موضوعات مرتبطة



بالزراعة العضوية وعلاقة المزارعين بأرضهم. يليه عرض فيلم «إبراهيم» (16 دقيقة) للمخرج علي يحيى، وفيلم «بذور الكرامة» (30 دقيقة) للمخرج علي الشيخ. وتعقب العروض جلسة نقاش مع الجمهور حول السيادة الغذائية والزراعة البيئيَّة، من خلال تجارب وقصص تتصل بالأرض والمزارعين ومصادر الغذاء، في محاولة لربط المشاهدة السينمائية بأسئلة الإنتاج الزراعي والاستدامة والحق في الغذاء. وتشكّل محطة صغيبين جزءاً من جولة أوسع تشمل عدداً من المناطق اللبنانية، من بينها سعدنايل وصيدا وبعلبك وزغرتا وبيروت.

«بذور وأفلام»: السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 5:00 عصرأ - «ساحة صغيبين» (البقاع الغربي). للاستعلام: 81/075284

جائزة

«نوبل» الطب لاكتشاف «مفتاح» الدماغ

انطلق أمس موسم «نوبل» بحصول الأميركي كارل ديسبروث (الصورة) والألمانيين بيتر هيغمان وجورج ناغل على جائزة «نوبل» الطب تقديراً لاكتشافاتهم التي قادت إلى تطوير تقنية «علم البصريات الوراثي»، التي تتيح التحكم بنشاط الخلايا العصبية باستخدام الضوء. وأفاد العلماء في أبحاثهم من اكتشافات مرتبطة بالطحالب التي تستخدم بروتينات حساسة للضوء لتحديد استجابتها له. وقد مهدت هذه الاكتشافات الطريق أمام تطوير أدوات تتيح للباحثين تشغيل خلايا عصبية محددة أو إيقاف نشاطها بدقة داخل دماغ حي.

وتُستخدم تقنية «علم البصريات الوراثي» اليوم في مختبرات حول العالم لدراسة كيفية عمل الدماغ، بما في ذلك الآليات المرتبطة بتكوين الذكريات والمشاعر والسلوكيات. وتتيح هذه التقنية للباحثين التأثير في خلايا عصبية بعينها ومراقبة النتائج، ما يوفر وسيلة لفهم العلاقة بين نشاط الخلايا العصبية والوظائف المعقدة للدماغ.



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر
كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه